JB 1735
BLANCPAIN
MANUFACTURE DE HAUTE HORLOGERIE

Blancpain – Fifty Fathoms collection
Ref. 5901-5630-NANA

September 2023

ساعة Fifty Fathoms 70th Anniversary Act 3

أطلقت دار بلانبان ساعة Act 3 بمناسبة الذكرى السنوية الـ70 على تصميم مجموعة ساعات الغوص الشهيرة Fifty Fathoms. أطلق على هذا الطراز اسم "Fifty Fathoms 70thAnniversary Act 3"، وهو مستوحى من نموذج MILSPEC الذي اعتمدته الجيوش الكبرى في ذلك الوقت. ويقدم المصنع حالياً، إعادة تفسير إصدار محدود من 555 قطعة للساعة مع مؤشر الرطوبة المشهور. وحفاظاً على قياس قطرها الأصلي البالغ 41.30 ملم، صنعت الساعة الجديدة من الذهب البرونزي عيار 9 قيراط.

وتعتبر ساعة Fifty Fathoms النتيجة الأمثل لعمليات الغوص والتي كان من الممكن أن تكون عواقبه مختلفة كلياً. ففي أحد الأيام، وبينما كان الرئيس التنفيذي المشارك لدار بلانبان والغواص الشغوف جان جاك فيشتر يغوص في منتجعه المفضل في مدينة "كان" جنوب فرنسا، نفد الهواء فجأة. وأدت هذه التجربة الدراماتيكية إلى تعزيز وعيه بمدى حاجة الغواصين إلى استخدام أداة قياس الوقت المصممة خصيصاً لاحتياجات الغوص، ما دفعه لإنشاء Fifty Fathoms، أول ساعة غواص حقيقية في العالم. وتوفر آلية التعبئة الذاتية (التي تخفف من عوامل التآكل التي تصيب حشيات التاج مقارنة بالتعبئة اليدوية)؛ وقدرتها على مقاومة المجالات المغناطيسية (المستخدمة في عالم الغوص)؛ ومقاومتها للماء حتى عمق 10 بار على الأقل؛ إلى جانب مؤشرات الساعات المضيئة XXL المتناقضة مع المينا الداكن (لتعزيز الوضوح)، مجموعة من العناصر الرئيسية المعروضة في طراز العام 1953. تم تزويد التاج بختم مزدوج مانع لتسرب الماء؛ مع نظام ختم الواجهة الخلفية للعلبة (لمنع أي تشويه للحلقة O عند تركيب العلبة)؛ بالإضافة إلى الإطار الدوار القابل للقفل، والتي حصلت جميعها على براءات اختراع. وأدت وظائف وميزات وأداء هذا النموذج بشكل طبيعي إلى توجه الجيوش الكبرى في ذلك الوقت (فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة والنرويج، على سبيل المثال لا الحصر) لاعتماد هذه الساعة لفرقها الغواصة. واعتبرت أفكار جان جاك فيشتر غاية في الأهمية، لدرجة أن ساعة Fifty Fathoms أصبحت ساعة الغوص النموذجية لقطاع تصنيع الساعات بأكمله في ذلك الوقت - ولا تزال كذلك حتى يومنا هذا.

لكن القصة لم تنتهي عند هذا الحد. فعلى الرغم من أن هذه الساعة حددت معايير وأساسيات الغوص الآمن، إلا أن جان جاك فيشتر طور في خمسينيات القرن العشرين مؤشراً للرطوبة، وهي ميزة أمان إضافية تمثل الغرض منها في تمكين الغواصين من ضمان عدم تعرض الساعة للضرر عند استخدامها من قبل غواص آخر في مهمة سابقة. وظهر مؤشر الرطوبة على أقراص ساعات MIL-SPEC في العام 1957 – والتي تعتبر بعض أنواعها من بين أندر الساعات وأكثرها شعبية لدى هواة الجمع - وكان هذا المؤشر جزءاً من المعايير التي حددتها البحرية الأمريكية، والتي اعتبرت بأن هذا الطراز هو الوحيد الذي يلبي جميع المعايير الصارمة المخصصة لمهامها تحت الماء. الجدير بالذكر، أن The Fifty Fathoms 70th Anniversary Act 3 تحتفي بتلك الساعة.

ومن الواضح أن الساعة الثالثة التي تحتفي بالذكرى السنوية الـ70 مستوحاة بالفعل من الجيل الأول غير المغناطيسي الذي استخدمته البحرية الأمريكية. مينا أسود غير لامع مع مؤشر رطوبة محسن ومؤشرات ساعة Super-LumiNova® الكلاسيكية؛ الإطار الدوار أحادي الاتجاه مع ملحق من السيراميك الأسود يتميز بمقياس غوص Super-LumiNova® كلاسيكي؛ بالإضافة إلى حزام الناتو ذو اللونين الذي يتميز برمز اللون للساعة الأصلية والمصنوعة من شباك الصيد التي تم استخراجها من المحيطات، ما يعزز صلة القرابة بين الساعتين. ومع ذلك، يتم تمييزهما عن بعضها البعض من خلال المواد المستخدمة في صناعة العلبة. ففي حين أن ساعة MIL-SPEC المستوحى منها نموذج الذكرى السنوية مصنوع من الفضة الألمانية، إلا أن ساعة Fifty Fathoms 70th Anniversary Act 3 مكسوة بالذهب البرونزي عيار 9 قيراطاً، وهو عبارة عن مزيج معدني حاصل على براءة اختراع، يشكل الذهب نسبة 37.5٪ منه (مميزة عيار 9 قيراط)، والنحاس - 50٪، ما يمكن تسميته بالـ"برونز" - الفضة والبلاديوم والغاليوم. صمم هذا النوع من البرونز لتوفير لون وردي وجماليات ممتعة، ويتميز بإمكانية ملامسته للبشرة، على عكس البرونز التقليدي، ناهيك عن عمره الأطول، بحيث يتم منع الأكسدة وظهور اللون الجنزيري بإضافة الذهب. وبالتالي، يكرم هذا الطراز الحمض النووي للساعة الأصلية، بالإضافة إلى تكييفها مع الاستخدام اليومي المطلوب في الوقت الحاضر.

تدق حركة P2.1154 في علبة من الذهب البرونزي عيار 9 قيراطاً، مع مقاومة الماء حتى عمق 30 بارا ويبلغ قياسها 41.30 ملم على نحو يحاكي ساعة MIL-SPEC التاريخية. وتمنح أسطوانتها المزدوجة احتياطياً كبيراً من الطاقة لمدة 100 ساعة، بينما يضمن زنبرك توازن السيليكون مقاومة الحركة للمجالات المغناطيسية. ولأول مرة، تقدم دار بلانبان نسخة 1000 غاوس من حركتها، بفضل استخدام هذه المواد إلى جانب خليط حصري من المعادن لآليات الهروب. وعلى عكس النسخة الأصلية - التي لا يمكن رؤية حركتها، ذلك أن مقاومة المجالات المغناطيسية كانت ممكنة في ذلك الوقت عبر تغليف الآلية في قفص حديدي ناعم - يمكن الإطلاع على قلب ساعة Fifty Fathoms 70th Anniversary Act 3 عبر الواجهة الخلفية للعلبة من كريستال الياقوت، ذلك أن استخدام دوامة غير مغناطيسية عزز قدرة الساعة على إبراز هذه الشفافية دون المساس بمقاومتها للمجالات المغناطيسية. كما تكشف الواجهة الخلفية عن جسور موسعة إلى قطر اللوحة الرئيسية، معززة بزخارف مستوحاة من تلك الفترة. من جانبه، يتميز مذبذب الوزن بهندسة مستوحاة من الدوار التاريخي - مع فتحة مصممة لتعزيز مرونته وقدرته على مقاومة الصدمات - بالإضافة إلى تشطيبات بتصاميم حلزونية تذكرنا بحركته الدائرية. ويضفي الشعار الكلاسيكي المحفور، والذي يسلط الضوء على الذهب عيار 18 قيراطا، اللمسة الأخيرة على المظهر الكلاسيكي للساعة.

وتقدم ساعة Fifty Fathoms 70th Anniversary Act 3، بإصدارها المحدود من 555 قطعة، في صندوق مستوحى من غلاف كاميرا تاريخي، للتأكيد على مبادرات دار بلانبان لحماية المحيطات. ونظراً لتطور عمليات التصوير الفوتوغرافي تحت الماء في نفس الوقت مع ساعة الغواص، فقد ساهم كلا الابتكارين في تسليط الضوء على عمليات اكتشاف قاع البحار. وبذلك تواصل هذه الساعة التذكارية التي توحد أفضل ما في الحقبتين، كتابة تاريخ أول ساعة غواص حقيقية في العالم.

JB 1735
BLANCPAIN
MANUFACTURE DE HAUTE HORLOGERIE

حول ساعات Fifty Fathoms

تم إطلاق أولى ساعات Fifty Fathoms عام 1953، وهي أول ساعة غواص حديثة، صممت بواسطة غواص لتلبية احتياجات الاستكشاف تحت المحيطات، واختيرت من قبل رواد الغوص ونخبة مشاة البحرية في جميع أنحاء العالم كأداة احترافية لضبط الوقت. وأصبحت هذه الساعات بفضل مقاومتها للماء وتاجها فائق الإحكام وحركتها ذاتية الملء وقرصها الداكن المتباين مع مؤشرات الإضاءة والإطار الدوار أحادي الاتجاه وميزة مقاومة المجالات المغناطيسية، أداة لا غنى عنها للغواصين في مهامهم تحت الماء.

تستمر هذه العناصر المميزة الرئيسية في تعزيز مكانة Fifty Fathoms كساعة غواص نموذجية ذات هوية مميزة عبر قطاع تصنيع الساعات. وتحتفي نماذج Fifty Fathoms العصرية بالإرث التقليدي مستشرفة مستقبلاً مزدهراً في الوقت ذاته، وتتضمن حركات حديثة ذات قدرات فائقة وموثوقية من المستوى التالي. وتتميز بالعديد من الابتكارات التقنية المستمدة من خبرة بلانبان الطويلة في مجال الغوص ومخاطره واحتياجاته الملحة.

لعبت Fifty Fathoms دوراً أساسياً في تطوير رياضة غوص السكوبا واكتشاف عالم المحيطات. ما مكن بلانبان من إقامة روابط وثيقة مع عالم المحيطات، تم تعزيزها على نحو مستمر خلال السنوات الـ70 الماضية. وتعتبر ساعات Fifty Fathoms المحفز الأساسي لالتزام بلانبان بالحفاظ على المحيطات.